



صدر العدد الأول في 1 - 3 - 1965

الجماهير

نبض حلب

تصدر عن مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر والتوزيع - حلب

العدد 15118 - الدتئين، تشرين الأول، 30، 2017

مشروع دعم الأطفال ذوي الإعاقة وعائلاتهم في حلب

الرمزية في أعمال الفنان مصطفى الحلاج

العدد: 14053

سبت، 2014/11/08

الجماهير

أقيمت في المركز الثقافي العربي في العزيزية محاضرة بعنوان / الرمزية في أعمال الحفر عند الفنان مصطفى الحلاج / تحدثت فيها الباحثة ديانا كيخيا عن

أعمال الحلاج وإبداعاته والفنان الحلاج من مواليد سلمة قضاء فلسطين عام 1938 تخرج من قسم النحت في كلية الفنون الجميلة بجامعة القاهرة وكان أول فلسطيني يدرس النحت .

وهو عضو في الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب وعضو في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، أقام العديد من المعارض الفردية في البلدان العربية والأجنبية ، كما شارك في المعارض الجماعية في كل

من / القاهرة - دمشق - بغداد - الرباط - الجزائر - تونس - عمان - الشارقة - أمستردام - موسكو - إيران) وفي بلدان كثيرة في أوروبا وأمريكا .

حاز على العديد من الجوائز منها الميدالية الفضية بمعرض فلسطين في القاهرة عام 1961 وجائزة النحت في القاهرة عام 1968 وجائزة بينالي الإسكندرية عام 1968 وذهبية الحفر في مهر بتونس عام 1997 والجائزة الأولى في الحفر بينالي اللاذقية

(مهرجان المحبة) عام 1999 وكرمه دمشق مطلع العام المنصرم عبر تظاهرة تشكيلية وثقافية في مكتبة الأسد الوطنية .

مارس الكتابة والنحت والتصوير والحفر والرسم الصحفي وساهم في تحكيم عدد من المهرجانات التشكيلية والمسرحية والسينمائية وتوفي في دمشق إثر حريق

شُب في مرسمه في صالة ناجي العلي التي كان يديرها عام 2002 .

وأقيم له متحف خاص في صالة ناجي العلي للفنون التشكيلية عام 2005 .

وتعتبر لوحة ارتجال الحياة من أبرز أعماله وأشهرها ففي هذه المطولة الفنية كما في أعماله الأخرى استناد إلى فلسفة خاصة في التعامل مع مفردات الحياة بعد تحويلها إلى رموز ودلالات هي في كنهها كينونة ولدتها صيرورة النفس الإنسانية التي تسكن أعماقه عبر تداعيات واعية ومعقدة بقدره إبداعية استثنائية ومتفردة استندت إلى مخزون هائل من الثقافة البصرية والمقروءة والمسموعة حيث لا تهدأ نفسه ولا تطيب إلا بتطويع أدواته الاستثنائية لتنفيذ تقانات الحفر التي يمنحها جل ما في روحه المسكونة بالمفردات اللامتناهية وقد احتاجت إلى اللامألوف في عالم الحفر لتخرج من الغموض الذي يجري وراءه إلى الوضوح .

وبهذا لا يكون الحلاج سريالياً لأن تجربته تفوق هذا التصور ولأن بناء عمله التركيبي الذي يشبه الأسطوري هو مدرسة غير مسبوقه لا تستند إلى التخلص من رقابة العقل والبحث عن الظواهر غير العقلية للفكر كما فعل السرياليون ، بل إلى الوعي بأعلى درجاته ، الوعي الذي يتداعى بترتيلات غير مجهدة تنهوى على لوحته دون تخطيط مسبق .90

لقد درس الحلاج الحضارة الفرعونية والكنعانية والفينيقية والحضارات القديمة منذ مطلع شبابه الأمر الذي كون لديه رؤية خاصة في بناء لوحته التي تختزل الحدود الأكاديمية التي تتعامل وفق قياسات دقيقة ، حيث تجاوز المنظور الاجتماعي الفرعوني الذي تتوضع فيه الشخصيات فوق بعضها وحجومها تزداد بازدياد مكانة صاحبها ، بينما يحشد الحلاج في أعماله كماً هائلاً من المخلوقات الإنسانية والحيوانية يركبها في كثير من الأحيان تركيباً خارقاً للمشاهد البصري المائل أو المتوقع ويغدو عنده المنظور منظرًا فلسفياً وسياسياً فالحجم الأكبر للعنصر الأكبر فاعلية . وبذلك لا يقص الحلاج حكاية بصرية وإنما يجعلنا نرى بعينه وندرك بوعيه .

وفي نهاية المحاضرة استمع الحضور إلى المداخلات والمناقشات التي أغنت المحاضرة .

استمع للمحاضرة السادة طارق قباني مدير المركز الثقافي العربي بالعزبية وعدد من الفنانين والأدباء والمثقفين .

الفئة: الصفحة الأذخيرة (taxonomy/term/66)

الكاتب: سعد الراشد

